

جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية

مشروع مركز تجاري في شارع الثورة



دراسة أعدت لنيل درجة البكالوريوس في الهندسة المعمارية

تقديم

شأم الخاني

دورة تموز 2000

مقدمة :

دمشق التي دبت على أرضها الحياة منذ بدء الخليقة وخطيت بالنماء وال عمران وراحت تتقلب عليها الحضارات فتترك كل منها عليها شواهد وآثاراً لا تمحى تستيقظ في بداية هذا القرن لتجد نفسها أمام زحف المدينة الحديثة بكل مظاهرها ومبتكراتها فتقف بين القديم والحديث موقفاً وسطاً لا تيرحه فهي لا تريد أن تتكرر لماضيها كما لا تريد أن تلقي بنفسها مرة واحدة في خضم المدينة الحديثة وتياراتها المتقلبة .

فمن حق دمشق على القيميين عليها أن يصونوا تراثها وما بقي لها من تراثها المتجلي في كل بناء أو أثر من بناء يفوح منه عبق التاريخ ونتاج الأجداد حتى تغدو دمشق مدينتين فيهما من الانسجام والتناسق ما يرضي من يرى في دمشق وجهاً وملامح لا يراها في غيرها من المدن .

لمحة تاريخية :

ومفهوم الأسواق في دمشق مفهوم من أقدم المفاهيم المعمارية التي ترجع إلى العهد البيزنطي فقد كانت الأسواق في العهد الروماني مكشوفة ومزودة بأروقة جانبية (الشارع المستقيم) لم يبق منها اليوم سوى سوق المسكية الصغير على باب الجامع الأموي الغربي (باب البريد) وبنيت في القرون الوسطى مسقوفة كلها (بجملون) ثم أضيفت القباب إلى بعضها في العهد العثماني واستعمل في بناءها الحجارة تارة والخشب تارة أخرى ثم حل الحديد محل الخشب في أواخر القرن التاسع عشر تجنباً للحرائق أما الخانات فكان بعضها مخصصاً لأهل مهنة معينة أو سلعة من السلع وبعضها الآخر للتجارة الخارجية ولنزول القوافل التجارية تكون مؤلفة من طبقتين ومزودة بباحة سماوية تتوسطها بركة واسعة وتحيط بها الأروقة وقد تكون ذات باحة مسقوفة بالقباب كخان أسعد باشا .

يقول المقدسي (القرن العاشر الميلادي) : « وأكثر أسواقها مغطاة ولهم سوق

(ويقصد السوق المستقيم)

على طول البلد مكشوف حسن »

بداية المشروع :

لقد أردت من المطروح في هذا المشروع أن استتبط من إرثنا المعماري الخصائص والمفاهيم المعمارية والبيئية والوظيفة التي أدت لظهور هذا النوع من البناء بهذا الأسلوب والشكل وإظهارها في إطار العمارة الحديثة بموادها وإمكاناتها مع مراعاة العامل الاقتصادي والتوافق مع خصائص الموقع المخصص لهذا المشروع ونظام البناء السائد .

مواصفات الموقع :

تقع أرض المشروع في شارع الثورة بمساحة أرض 5000 m تقريباً يحيط بها وظائف إدارية وتجارية متنوعة وتشكل المنطقة مرحلة برزخية بين القلعة وبوابات دمشق القديمة جنوباً وبين شارع بغداد شمالاً ويتصف بنظام بناء حديث .

سلبات الموقع :

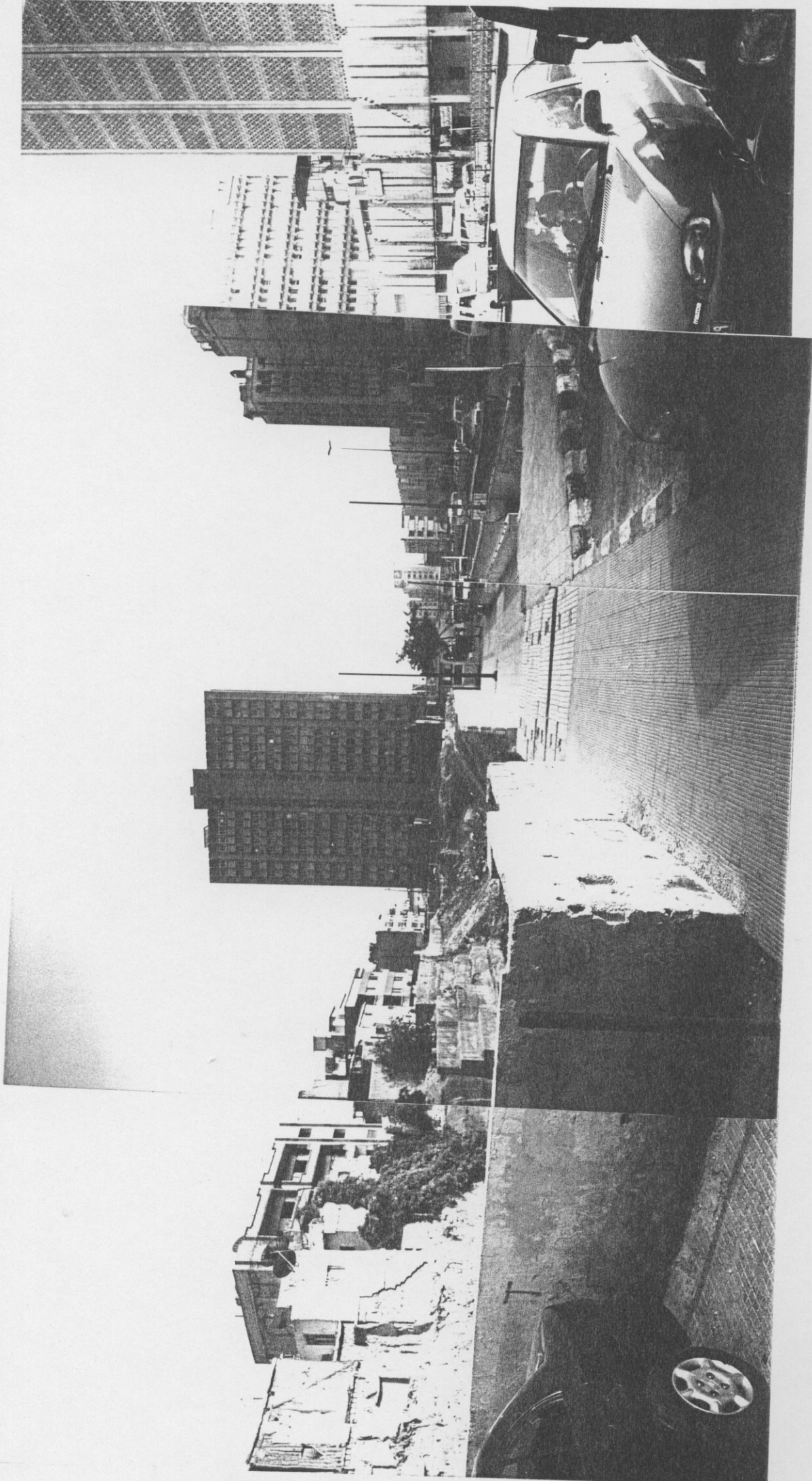
١- مشكلة التلوث بسبب حركة السيارات ووجود عقود مواصلات قريبة (في منطقة البحصه وشارع بغداد وشارع النصر) تم تجنبها بسبب الانفتاح نحو الداخل .

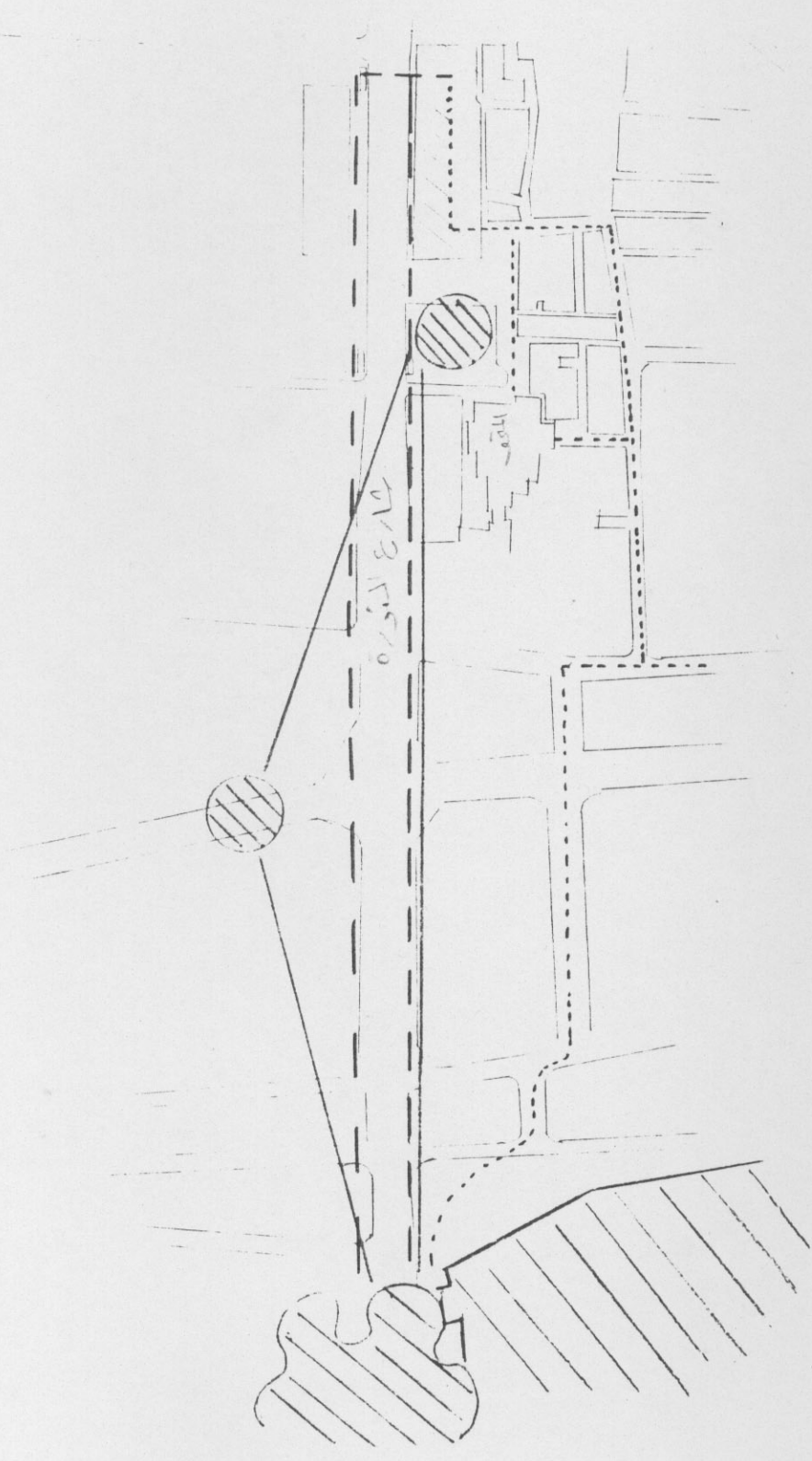
٢- فقر المنطقة بالمساحات الخضراء لدرجة انعدامها لذلك تم إيجاد مساحات خضراء داخلية طابقية دون إضاعة في الواجهات واستغلالها تجارياً .

٣- عدم كفاية الفعاليات التجارية الموجودة نسبة للشريحة السكنية الكبيرة نسبياً بجوار المنطقة وكثافة حركة المشاة فيها بسبب وجود وظائف إدارية هامة ووجود وظيفة المشروع يخفف من عبء الازدحام في كل من سوق القرماني والحميدية ومنطقة البحصه باستقطاب المشاة باتجاه شارع بغداد .

الربط مع الموقع :

يتميز الموقع الموجود في شارع الثورة بكونه يغلُق حلقة الربط بين العناصر السياحية والتجارية الموجودة في المنطقة لذلك تم اختيار المحاور الأساسية في المشروع وفقاً لانسياوية الحركة ضمن هذه الحلقة التي تبدأ بسوق





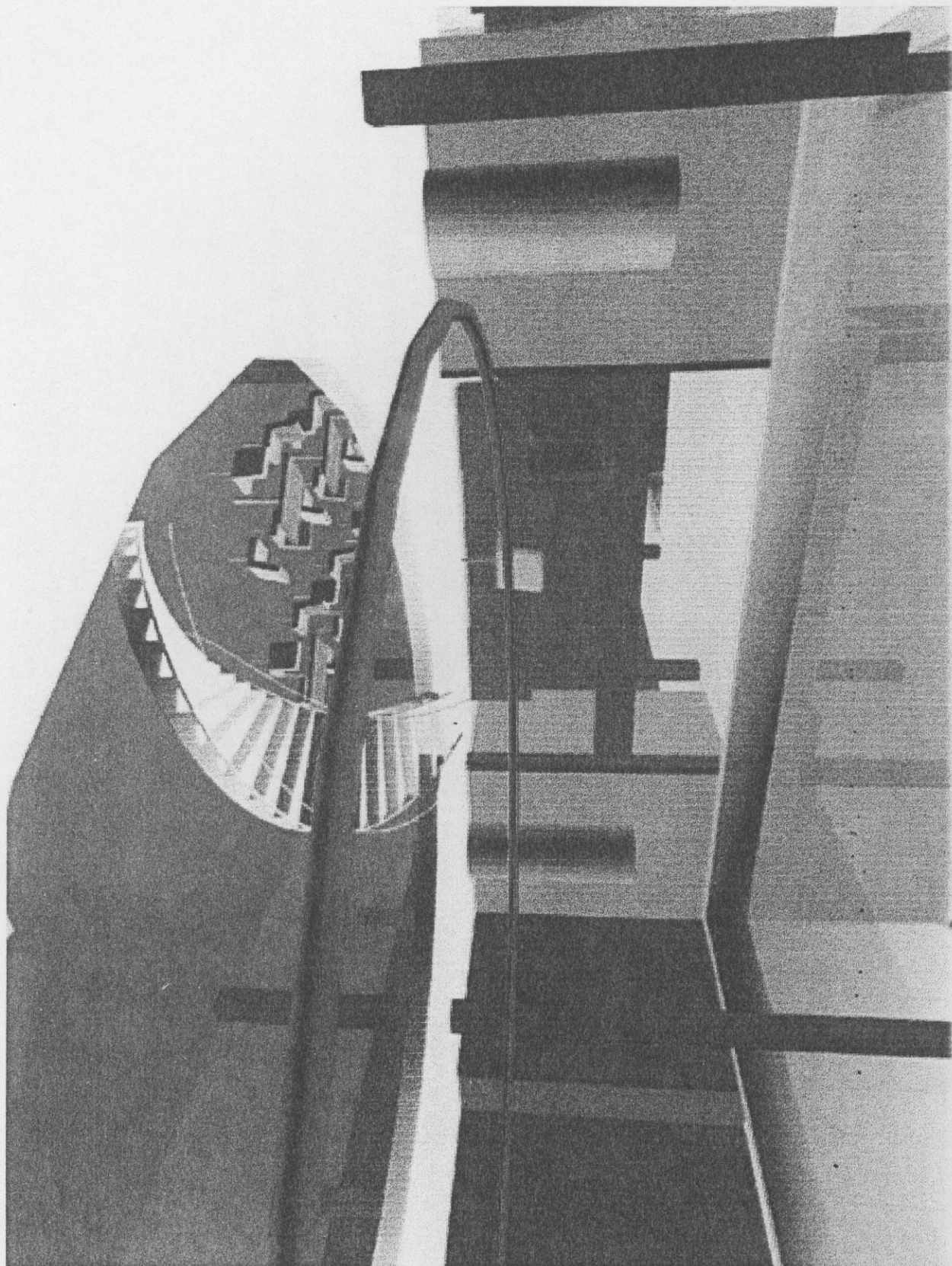
الحميدية ثم شارع الملك فيصل ثم سوق ساروجا الذي تصل منافذه إلى بوابات دمشق ثم متحف دمشق التاريخي ثم كتلة المشروع انتهاء بالنفق الذي يعيدنا إلى سوق الخجا والمدرسة الشامية وسوق القرماني عودة إلى سوق الحميدية. وقد تم ربط المشروع بمتحف دمشق عن طريق محور مشاة خلفي يحيط به العناصر الخضراء والمسطحات المائية التي تحتاجها بيئتنا الحارة والجافة.

معالجة الإطلالة :

تفتقر المنطقة لعنصر الإطلالة لذلك كان الاتجاه للإطلالة الداخلية نظراً للانفتاح نحو الداخل فأدخلت العناصر الجمالية لتغطي مسألة الإطلالة وتم توجيه الوظائف الترفيهية نحوها مثل المطعم والكافيتريا وصالة الإنترنت وصالات العرض تمثل ذلك في الفناء المنفتح على حديقة القبو الأول تتوسطها بحرة كبيرة كذلك محور الدخول الواقع بجانب درج النفق حيث يقع على امتداده عناصر خضراء كذلك الحديقة الطابقية على امتداد بلاطة الطابق الثاني كذلك الانفتاح الداخلي بين الطوابق وامتداد محاور النظر بين العناصر في مختلف الطوابق قد لعبت دوراً كعنصر جذب ودعاية .

فكرة الحركة في المشروع :

مداخل المشروع الرئيسية عبارة عن محورين أساسيين أحدهما من جهة مبنى المصالح العقارية يصب في محور المشاة الخلفي الذي يصل المشروع بمتحف دمشق والثاني للقادمين من نفق المشاة من طرف الشارع الآخر . المحور الأول تقع على طرفيه فعاليات تجارية ومقهى شعبي تيراسه يطل على محور المشاة الخلفي ويتصل مع محور الدخول بليونان تتوسطه البحرة أما الطرف الآخر من المحور فينفتح على الفناء الرئيسي والفكرة مستوحاة من مبنى التكية السليمانية والمحور المؤدي إليها . يحيط بالفناء فعاليات تجارية متوزعة على أطراف الرواق المحيط بالفناء تنتهي هذه الأروقة بمدخلي المركز الرئيسيين ثم نجد في الداخل وهو يمتد برواقين تفتح عليهما الفعاليات التجارية وهما متصلان بصرياً بالمحور الوسطي في القبو مستمدة ذلك من فكرة محور السوق القديم .



المعالجة البيئية :

مستقاة من العمارة التقليدية حيث نجد الفناء الذي تفتتح عليه الوظائف الهامة نظراً لدوره البيئي في معالجة مشكلة الحرارة كذلك البحرة التي تتوسطه والمساحات الخضراء تعالج مشكلة الرطوبة المنخفضة كذلك التفرغ الموجود في الطرف الآخر من الكتلة حيث يشكل مع الفناء رتتي المشروع ومع الفتحات العلوية في الكتلة المغلقة تم تطبيق مبدأ المدخنة في حركة الهواء حيث يدخل الهواء البارد من التفرغيين من مستويات منخفضة ويصعد الهواء الساخن عبر الانفتاح في بلاطات الطوابق حيث يصل للفتحات العلوية التي يمكن التحكم بها آلياً وهذه الفتحات تم توجيهها نحو الشمال تجنباً للرياح السائدة الغير مرغوب بها وللحصول على إضاءة مستمرة طوال النهار بسبب توجهه نحو الشمال .

برنامج المشروع :

تتألف الكتلة من قسمين منفصلين وظيفياً يتصلان بالحركة في جميع الطوابق عدا الطابق الرابع .

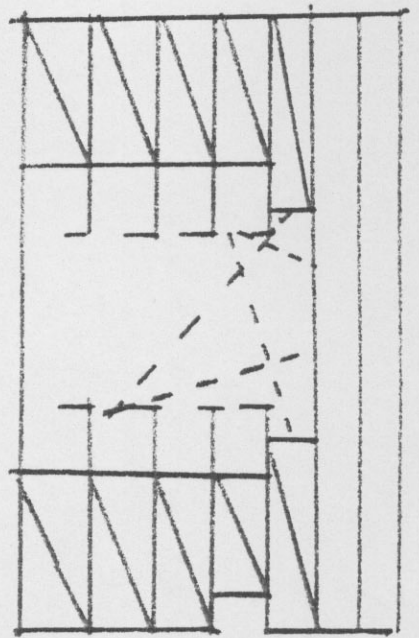
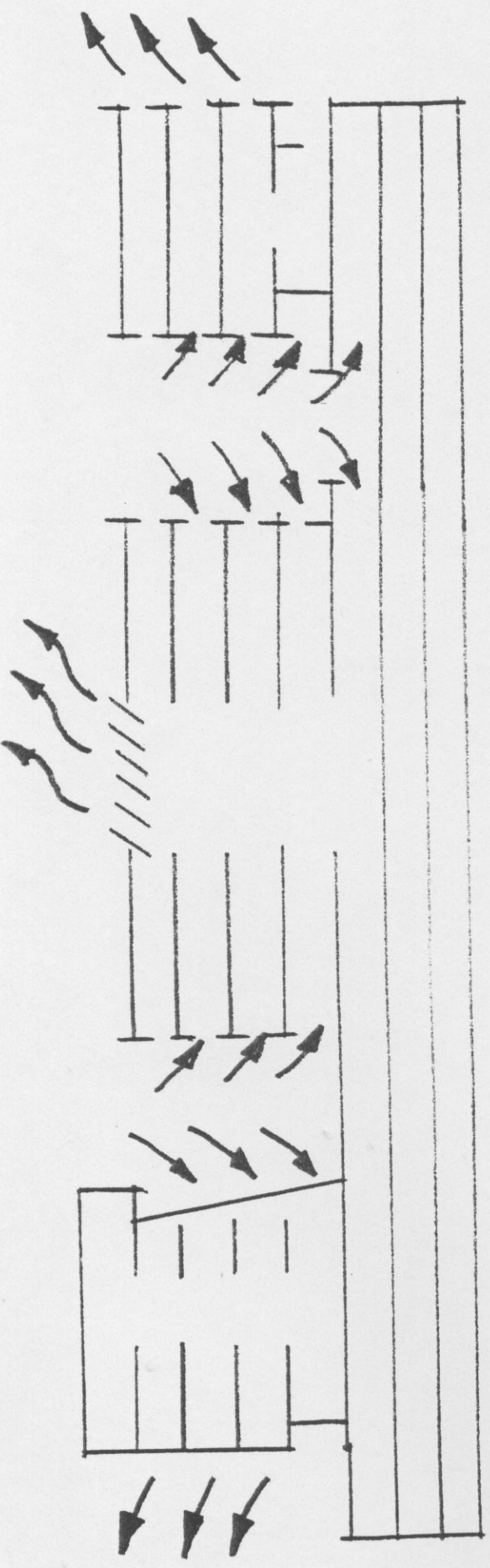
الطابق الأرضي :

- ٢٥ محل تجاري بمساحة تتراوح بين ٣٠-٤٠ م^٢ .
- ٦ محلات تجارية بمساحة تتراوح بين ٥٠-٨٠ م^٢ .
- مقهى شعبي يتسع لحوالي ١٠٠ شخص مع تيراس يتسع لـ ٣٥ شخص وليوان بمساحة ٦٥ م^٢ .

القسم الثاني :

- صالة عرض مفتوحة بمساحة ٢٢٠ م^٢ .
- صالة عرض مغلقة بمساحة ١٠٠ م^٢ .

يلحق بهذه الوظائف الخدمات الصحية اللازمة ومساعد الخدمة مع مستودعات صغيرة ملحقة ومساعد وأدراج تخدمية للجمهور مكررة على جميع الطوابق .



القبو الأول :

- ١- سوبر ماركت بمساحة ٥٠٠ م^٢ تقريباً . يلحق به صالة ألعاب أطفال بمساحة ٢١٠٠ م^٢ .
 - ٢- حديقة بمساحة ٢٢٠٠ م^٢ تفتح عليها كافيتريا بمساحة ٢١٢٠ م^٢ .
 - ٣- ١٢ محل تجاري كبير بمساحة تقريبية ١٠٠ م^٢ .
 - ٤- نادي رياضي بمساحة تقريبية : ٨٢٠ م^٢ .
- يحتوي على :

- ١- استقبال وبهو دخول ٢١٠٠ م^٢ .
- ٢- صالة بلياردو ٢١٢٠ م^٢ مع بار ٢٦٠ م^٢ .
- ٣- صالة أجهزة رياضية ٢١٢٠ م^٢ .
- ٤- صالة أيروبيك ٢٢٠ م^٢ .
- ٥- مشالغ وأدواش ودورات مياه .

الطابق الأول :

- ١- صالة معارض يمكن الدخول إليها من الخارج بشكل منفصل عن طريق درج خارجي أو بطارية خدمة منفتحة على محور الدخول مساحتها ٢٣٠٠ م^٢ .
- ٢- محلات تجارية كبيرة تتراوح بين ١٠٠-١٣٠ م^٢ عددها ١٣ محل .
- ٣- القسم الثاني : صالات عرض شركات ٢٢٠٠ م^٢ عدد ٢ .

الطابق الثاني :

- ١- مطعم يتسع لـ ٢٣٠ شخص يلحق به تيراس مطل على الفناء بمساحة ٢١٢٠ م^٢ يخصص له مستودع في القبو الثاني بمساحة ٢١٠٠ م^٢ يلحق به صالة لألعاب الأطفال بمساحة ٢١٢٠ م^٢ .
- ٢- ٨ محلات تجارية بمساحة ١٠٠-١٢٠ م^٢ .
- ٣- حديقة طابقية بمساحة ٢٢٠٠ م^٢ .
- ٤- صالة معارض ٢٧٠ م^٢ مع مستودع ٢٦٠ م^٢ .
- ٥- صالتي عرض لشركات ٢٢٠٠ م^٢ مساحة الصالة .

الطابق الثالث : يخص للتجهيزات المكتبية والكمبيوتر

١- صالة انترنت بمساحة ٢٥٠٠ م^٢ تحوي على غرفة إدارية واستقبال .

٢- مكتبة بمساحة ٢٣٠٠ م^٢ .

٣- محل لبيع الالكترونيات ١٥٠ م^٢ .

٤- محل تجهيزات مكتبية ٢٢٠ م^٢ .

٥- محل بيع ملحقات الكمبيوتر ١٢٠ م^٢ .

٦- كافيتريا صغيرة بمساحة ١٥٠ م^٢ .

٧- صالتي عرض للشركات ٢٢٠٠ م^٢ : القسم الثاني :

٨- صالة معارض تابعة للقسم الإداري على طابقين

بمساحة ٢٤٢٠ م^٢ .

طابق القبو الثاني :

١- مواقف لـ ٨٥ سيارة .

٢- مستودع المطعم .

٣- خدمات التدفئة والتكييف والخدمات التقنية .

طابق القبو الثالث :

١- موقف لـ ١٠٠ سيارة .

٢- مستودعات بمساحة ٢٦٠٠ م^٢ .

٣- ورشات مع استراحة عمال .

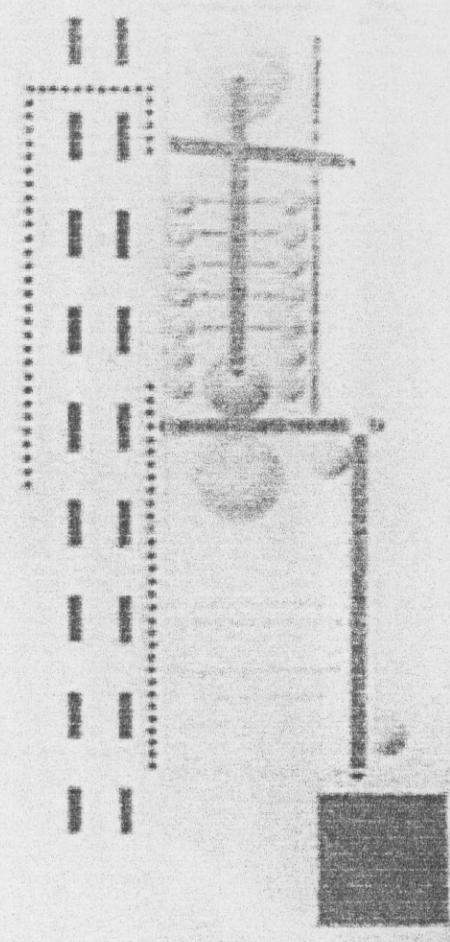
المراجع المستخدمة:

- Solar Energy in Architecture .
- Supermarket Design .
- Commercial Spaces .
- Interior Landscapes .
- Architectural Record .
- Architectural Review .
- Ernst Neufert .
- The Best of Store Designs

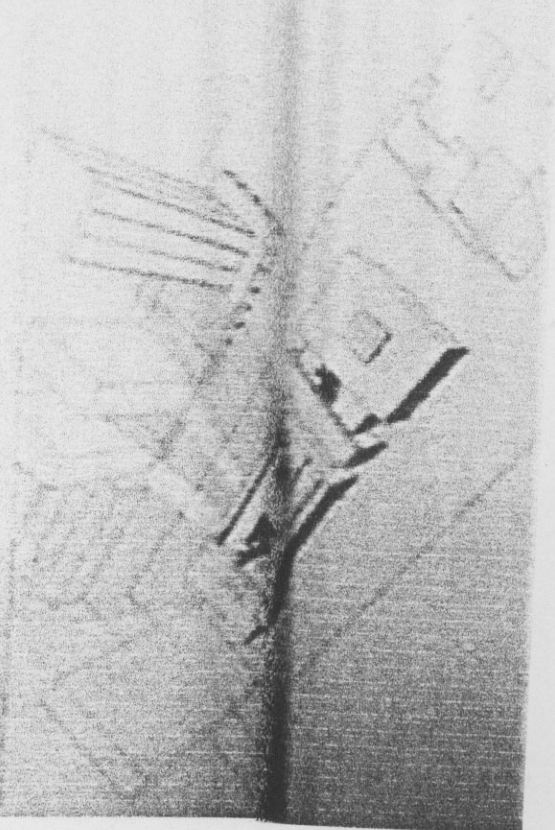
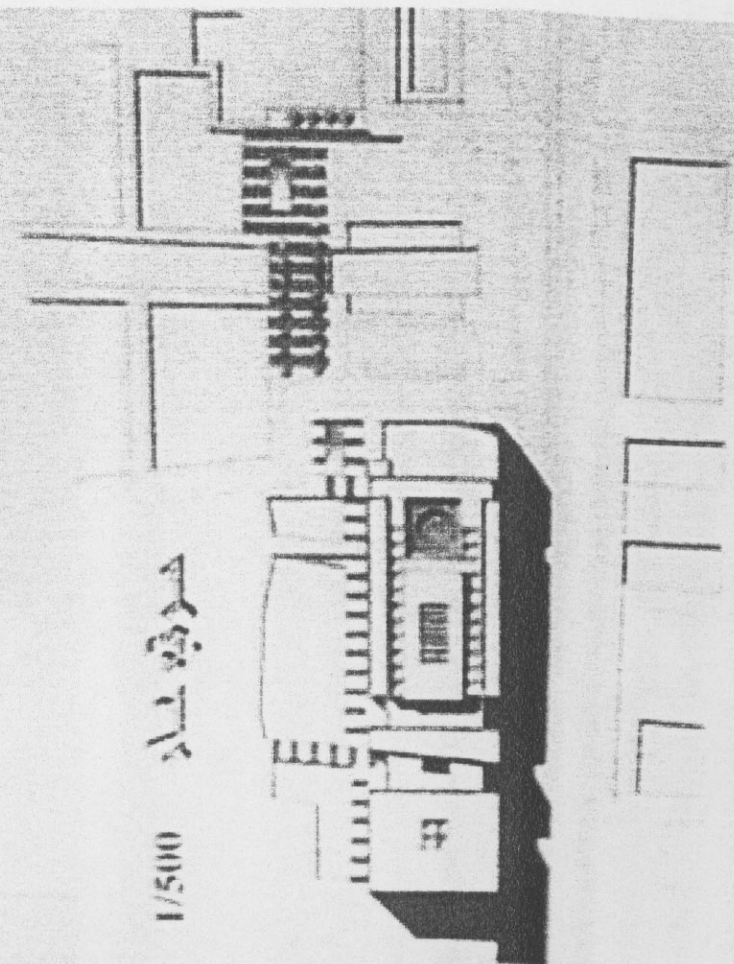
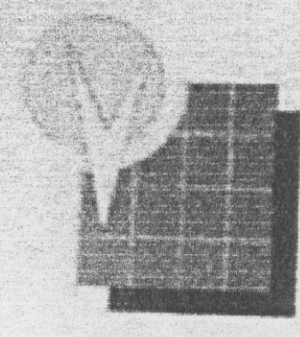
د. عبد القادر الريحاوي.

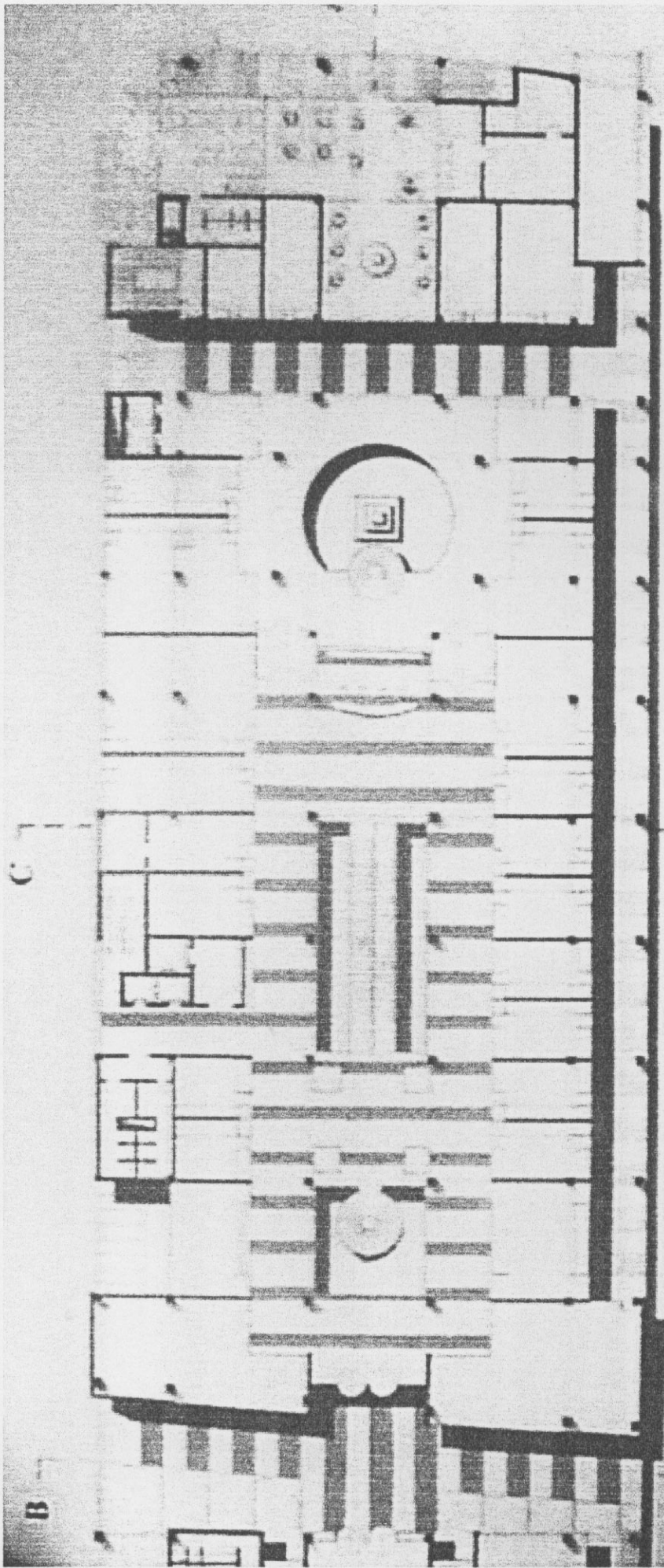
- مدينة دمشق

1/500 005/1
مخطط المنطقة المخططة



1/500 005/1
مخطط المنطقة المخططة

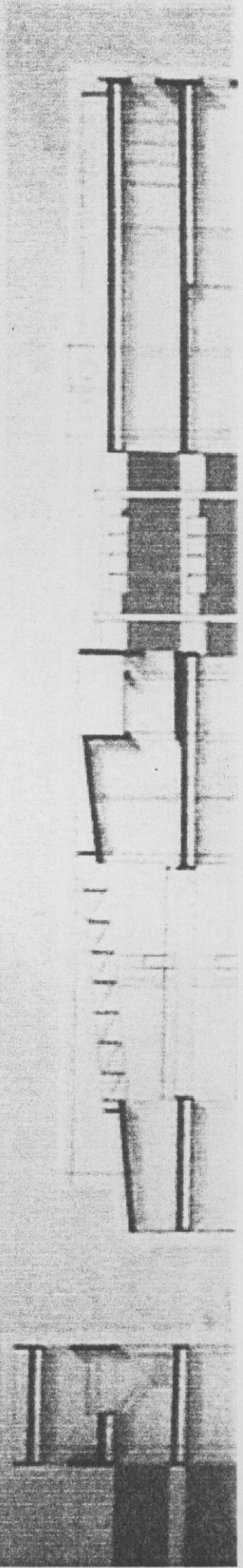


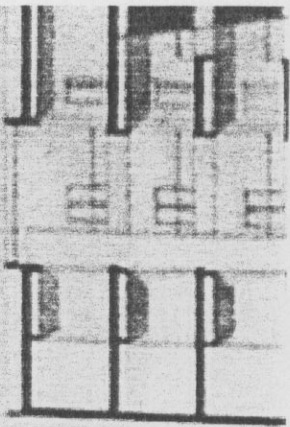


مخطط الطابق الأرضي 1/100

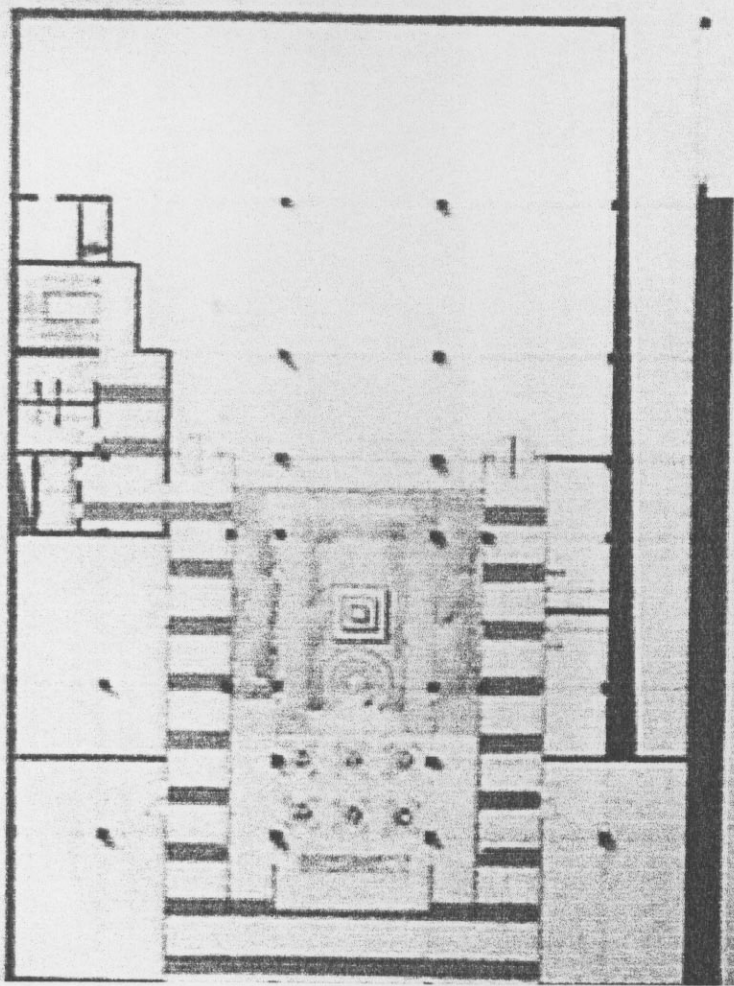
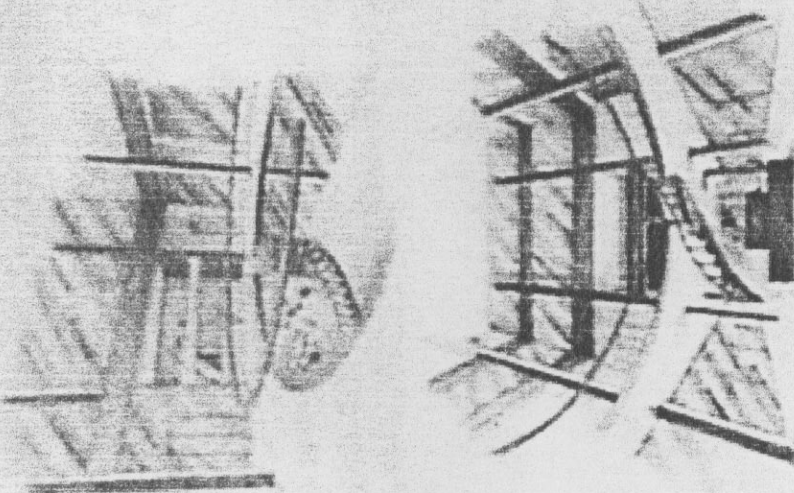
C

B

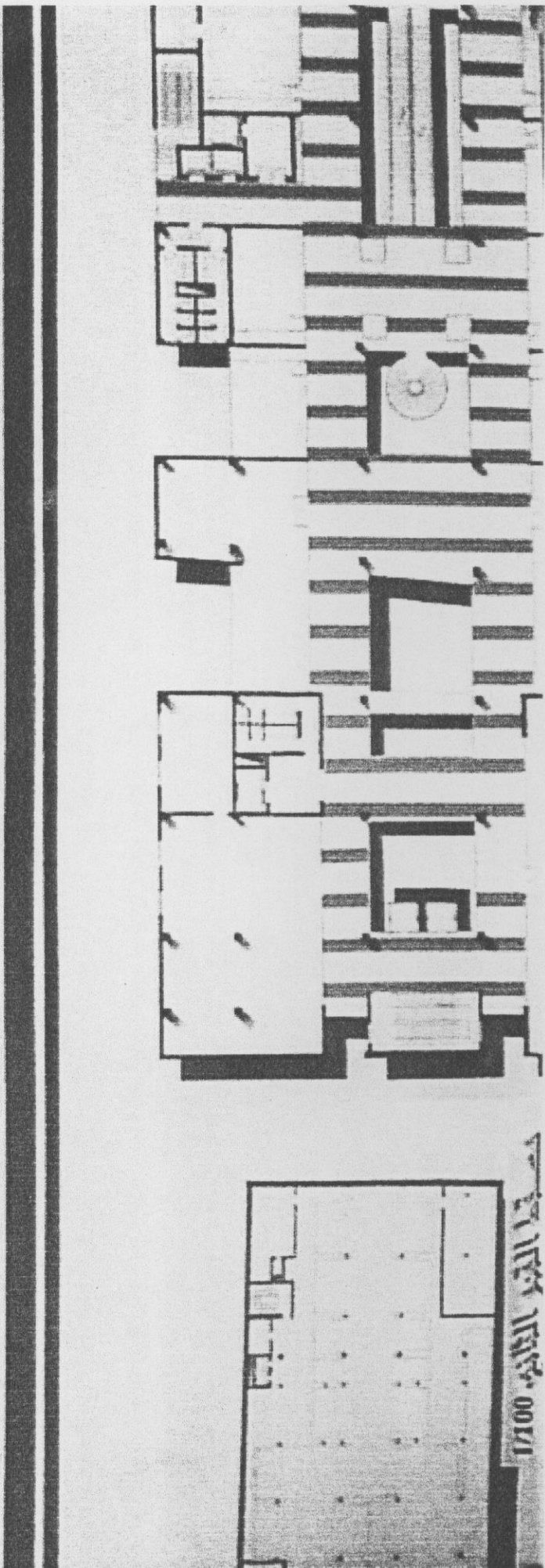
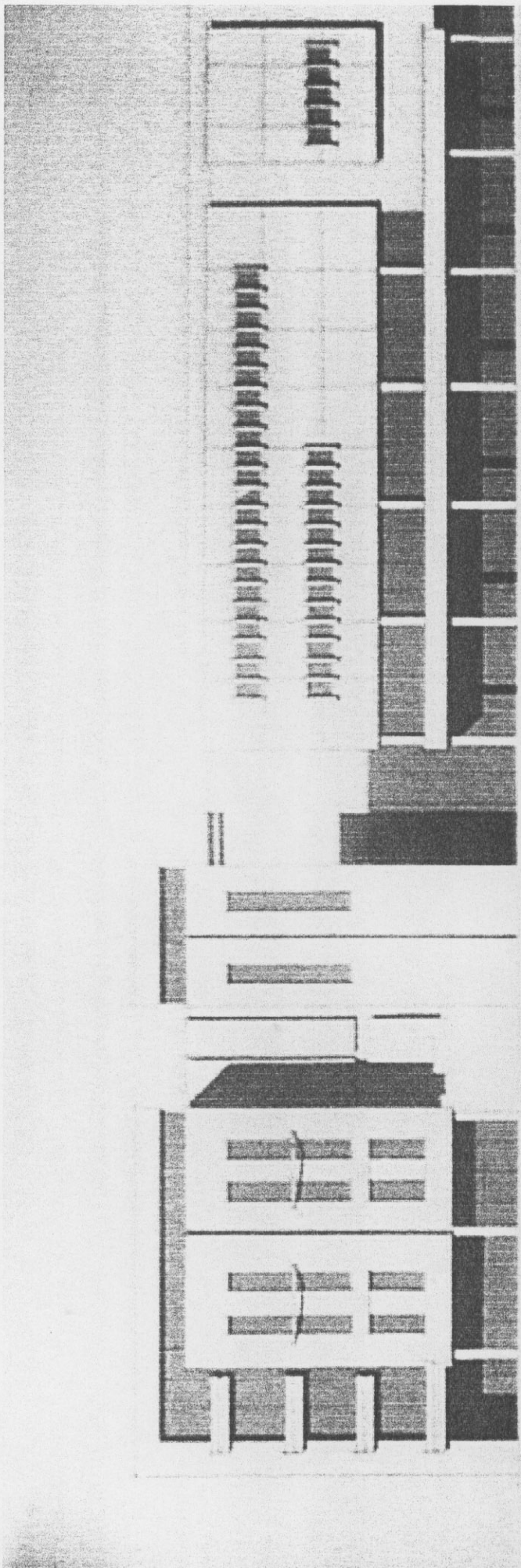


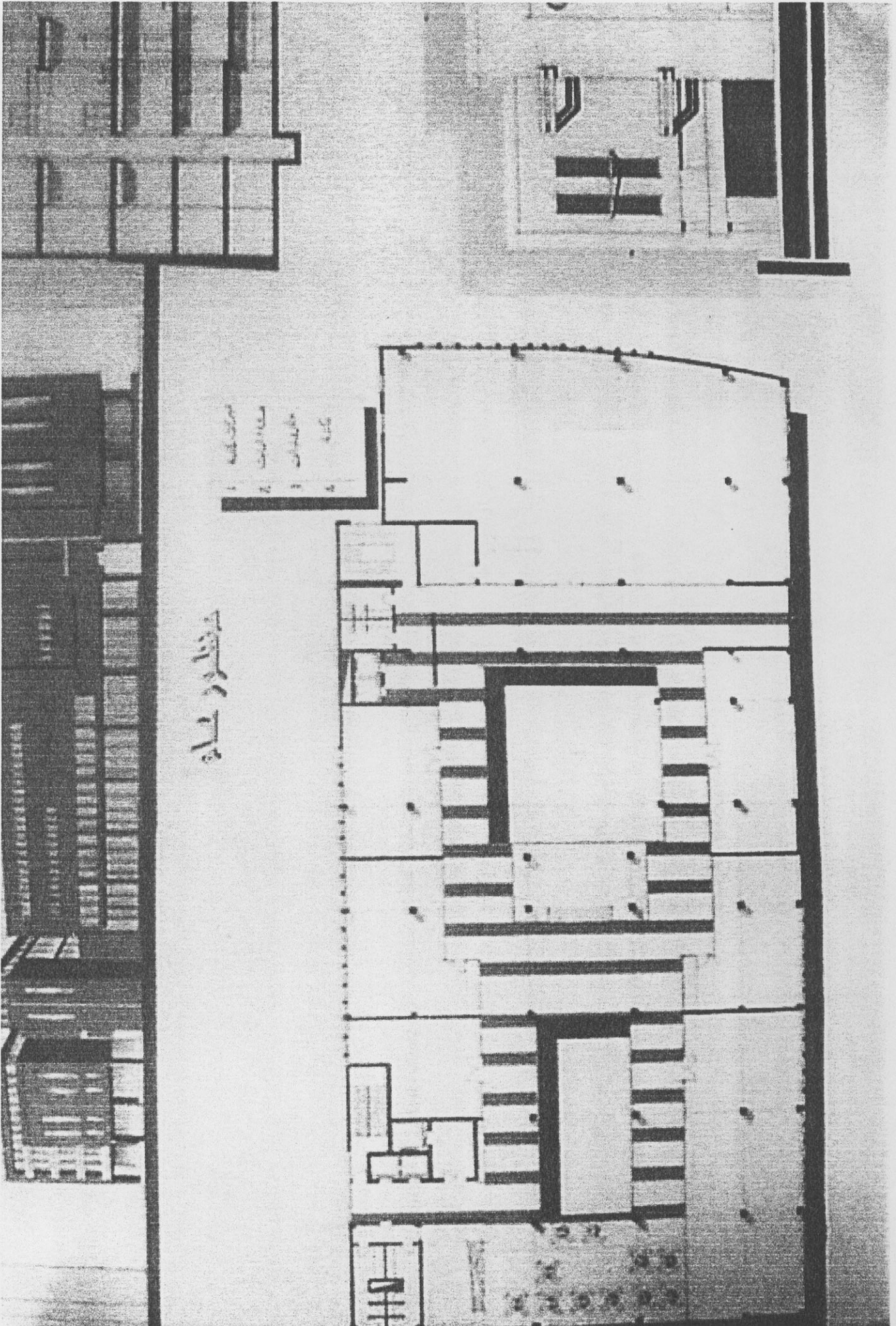


القاعة منظر رية ساحلية



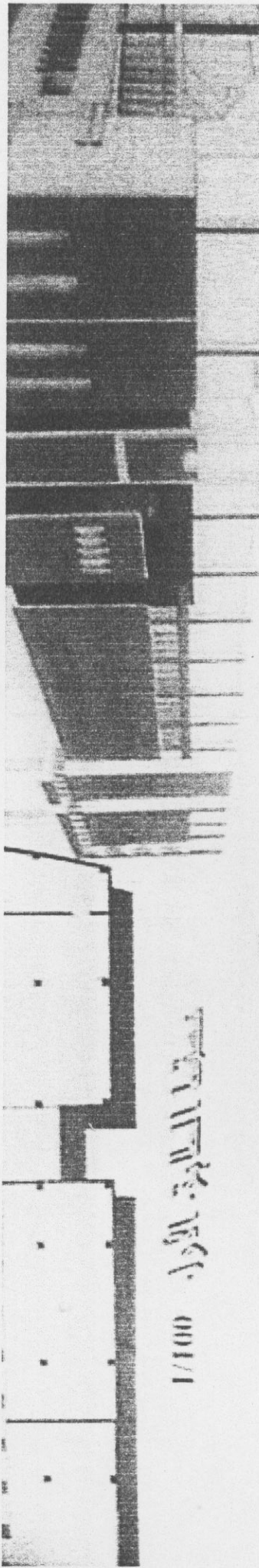
- 1. قاعة عرضية
- 2. كافتيريا
- 3. مكتبة
- 4. ساحة
- 5. ساحة
- 6. ساحة
- 7. ساحة
- 8. ساحة





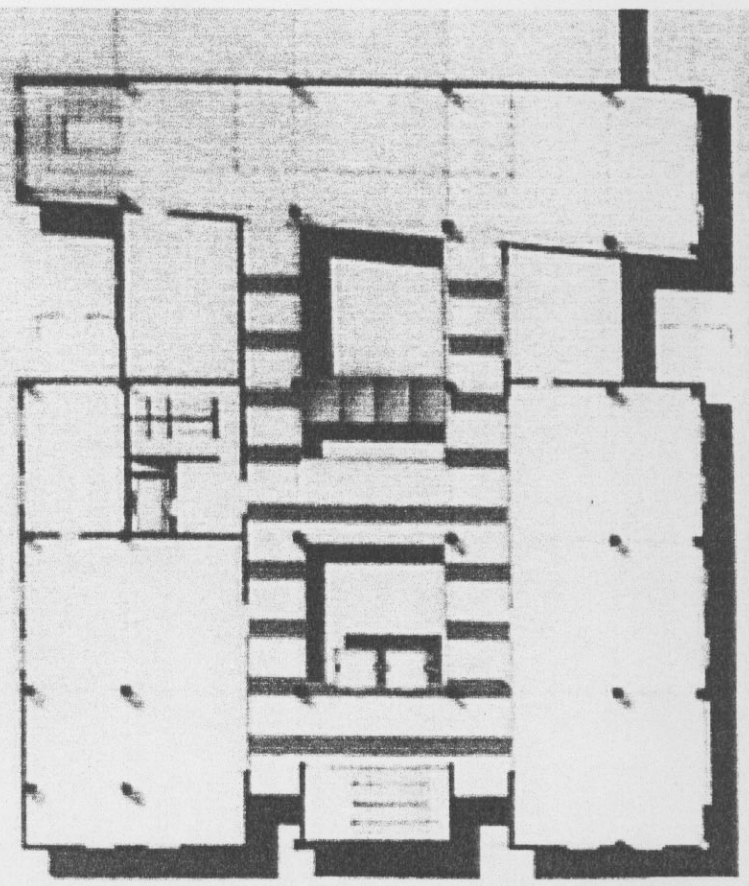
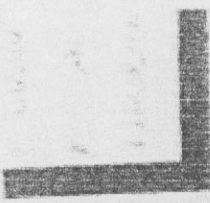
مخطط الطابق

- 1 مكتبة
- 2 قاعة
- 3 مطبخ
- 4 غرفة

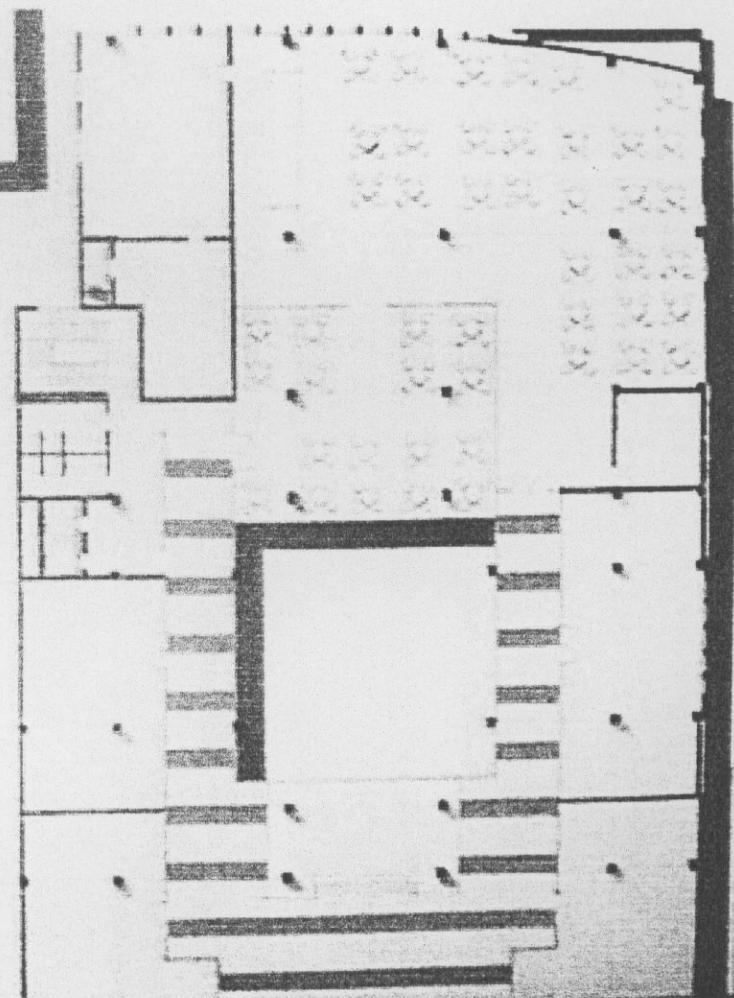


مبنى التجارة الأولى 001/1

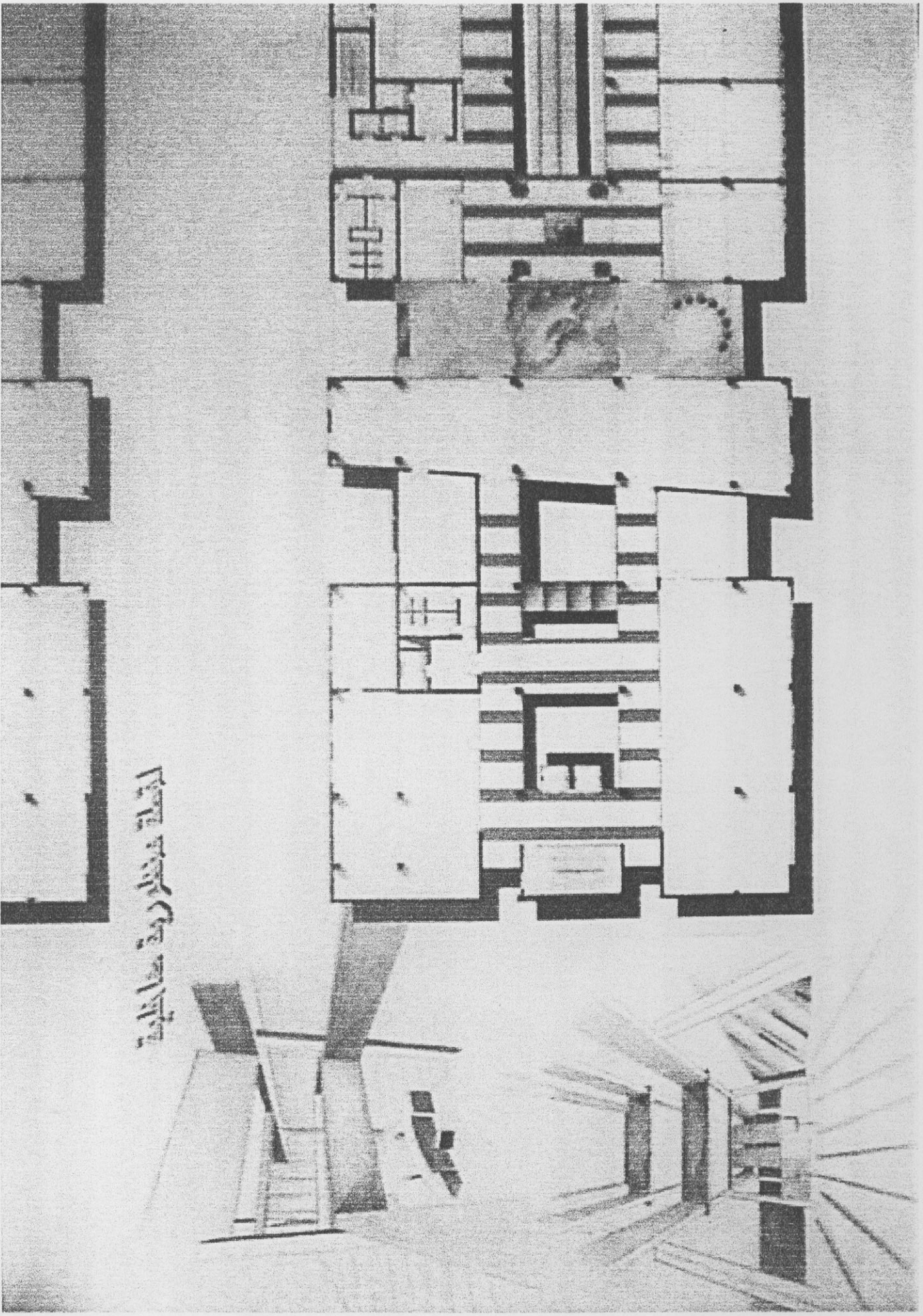
مبنى التجارة الثانية



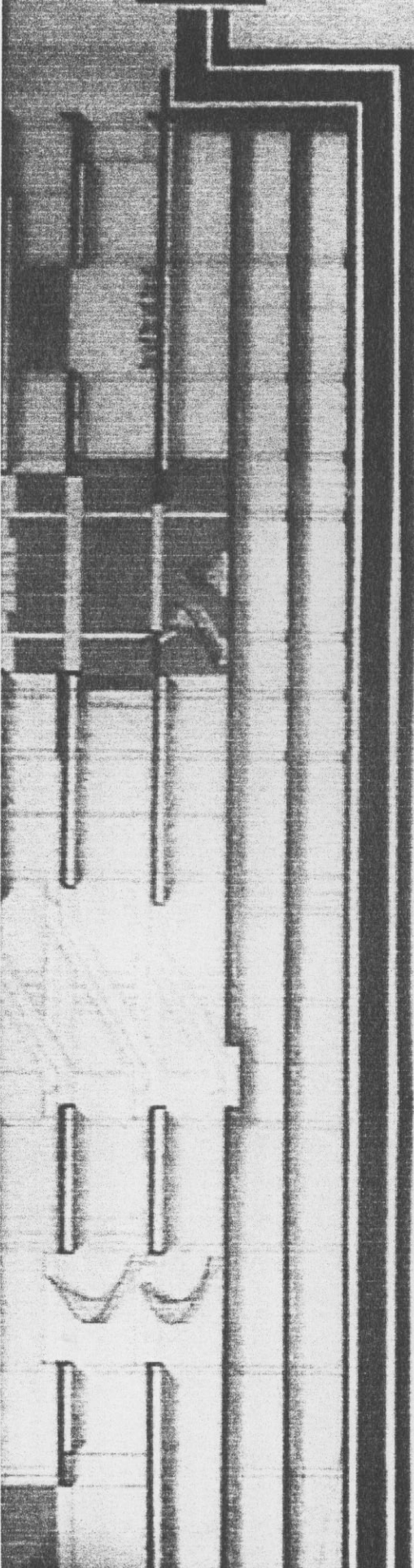
مبنى التجارة الأولى 001/1



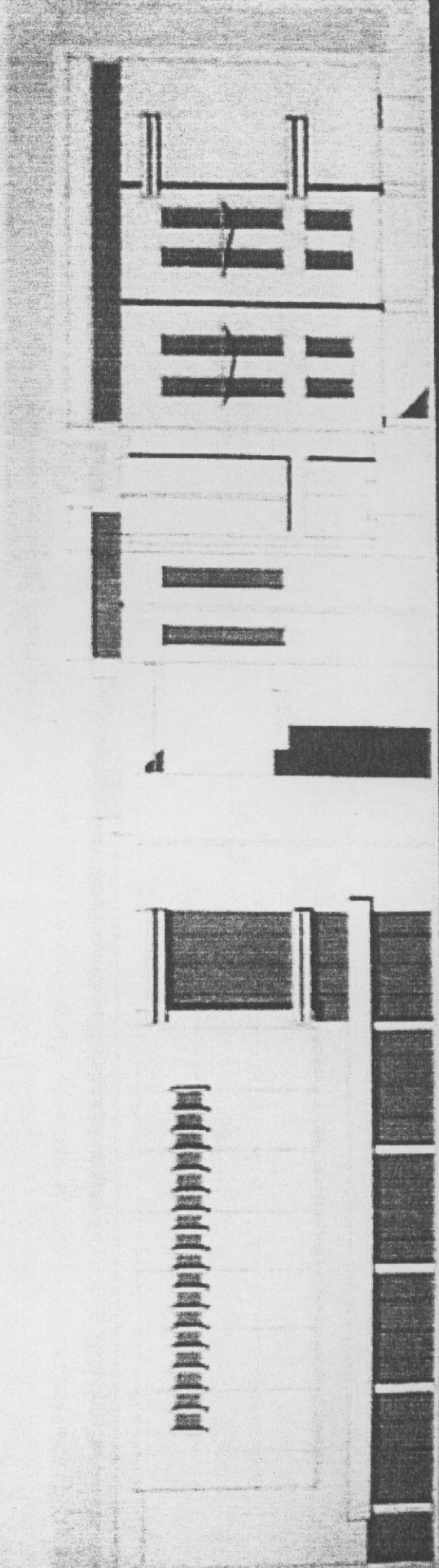
مبنى التجارة الأولى 001/1



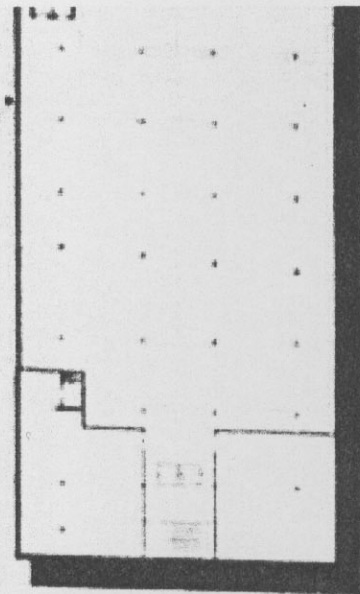
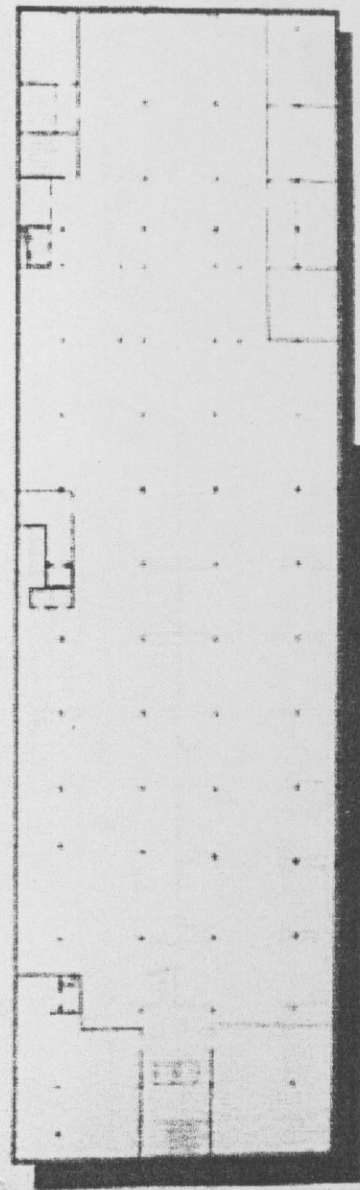
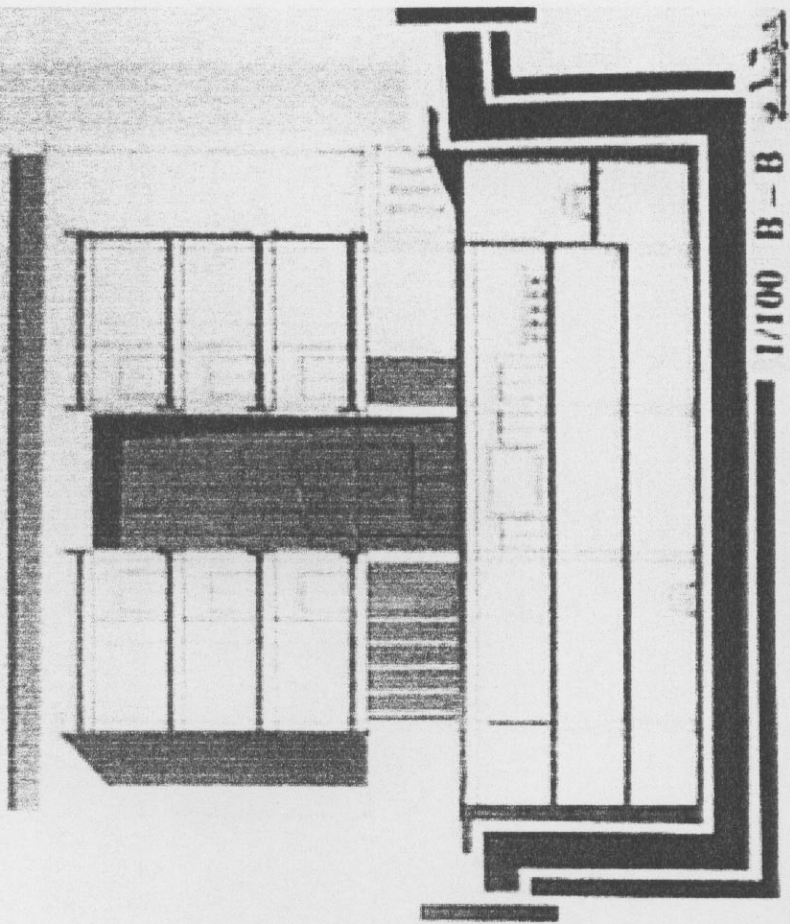
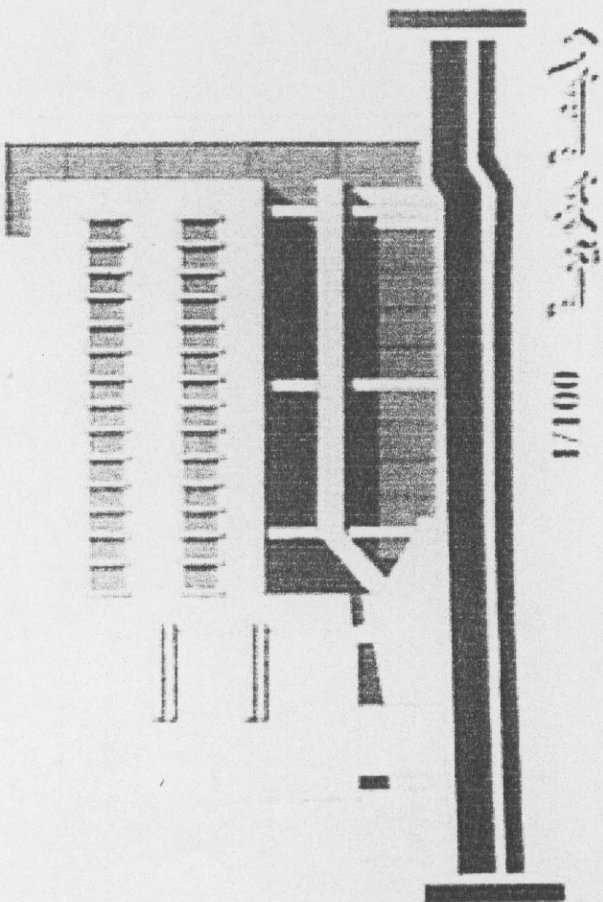
清华大学图书馆

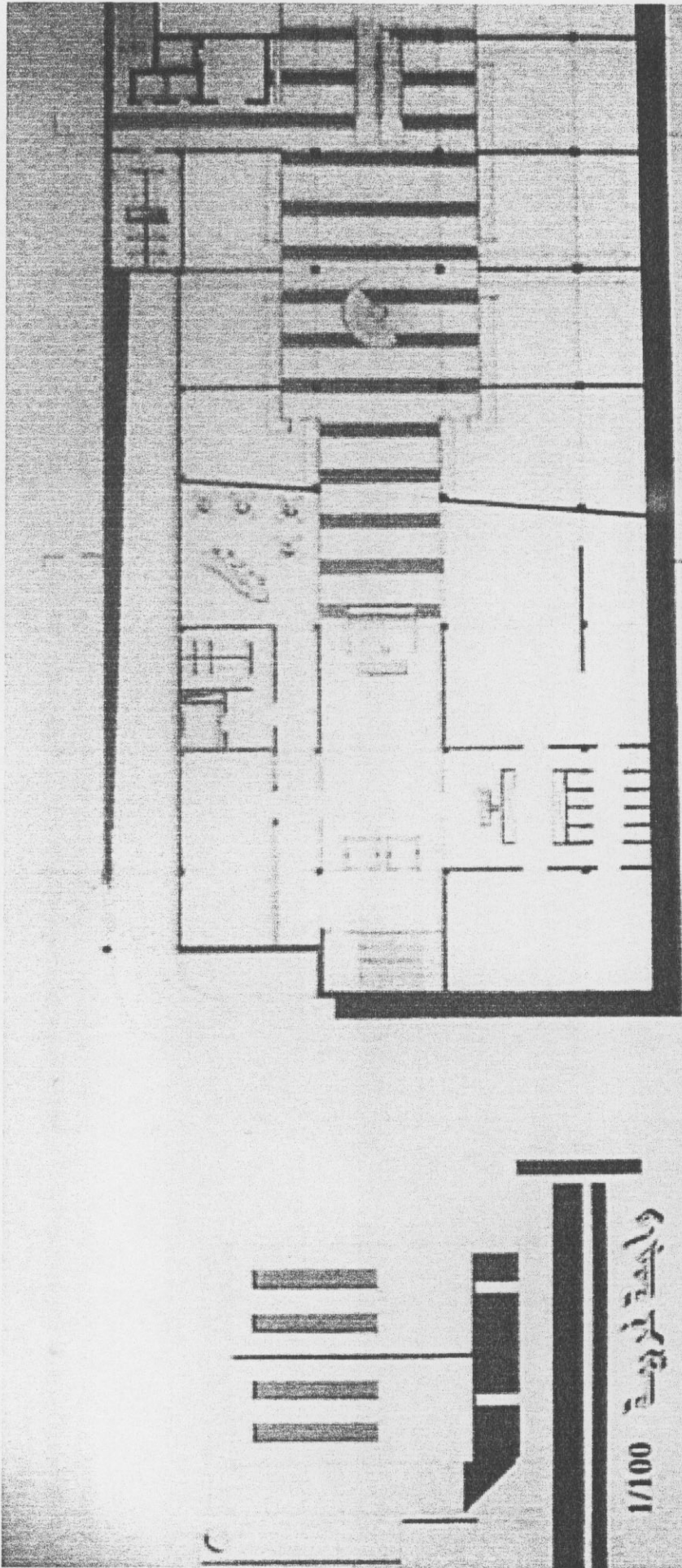


مبنى V-A 1/100



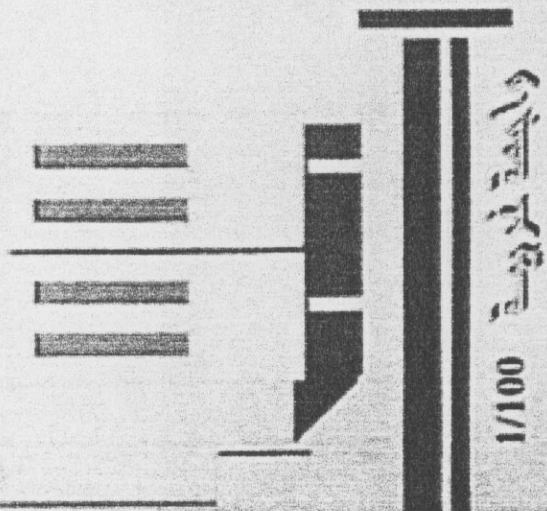
1/100 001/1
رأبحة





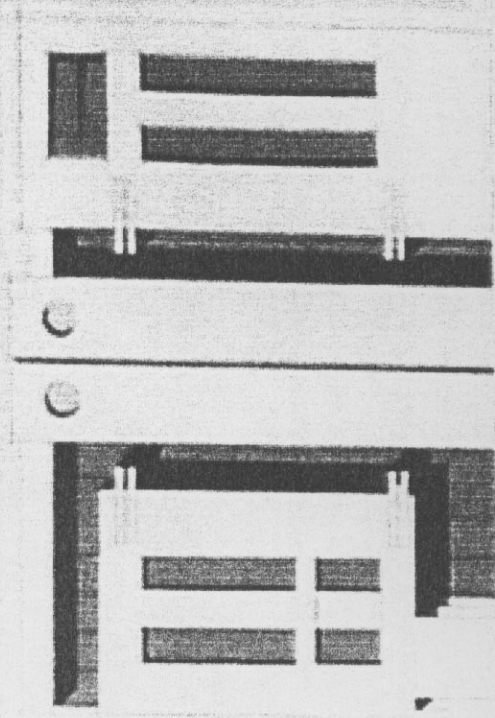
قاعة القبول الأول 1/100

اللائحة التنفيذية
مادة 10
مادة 11

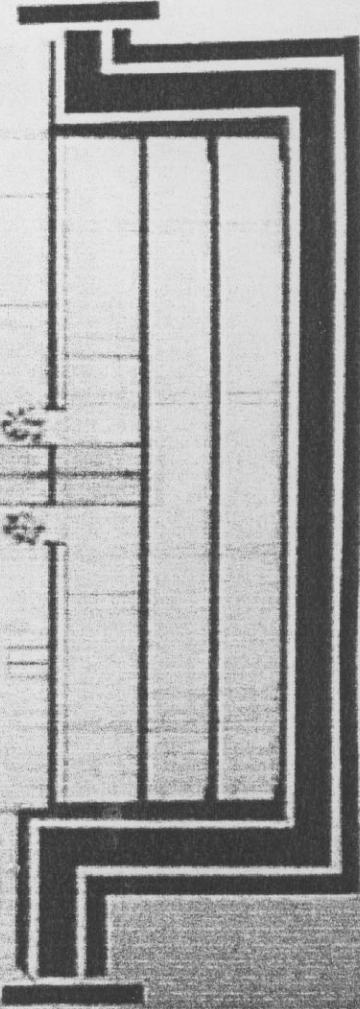


اللائحة التنفيذية 1/100

1/100 001/1



1/100 C-C 001/1



1/100

